دَعُوا الأَوْهَام

دَعُـ ـ ـ ـوا الأَوْهَـ ـ ـ ـامَ جَنْبـ ـ ـ ـاً، وَاللجَاجَـ ـ ـ ـا
وَصُـ ـ ـ ـوْنوا الحَـ ـ ـ ـق؛ وَاخْتَرِعُـ ـ ـ ـوْا الِعلاجَـ ـ ـ ـا

وَلاَ تَـ ـ ـ ـ ـدَعُوا المَسَـ ـ ـ ـ ـاجِدَ لِلأَءَـ ـ ـ ـ ـادِيْ
وَكُوْنُـ ـ ـ ـوْا فِـ ـ ـ ـيْ مَنَابِرِهَـ ـ ـ ـا خِلاَجَـ ـ ـ ـا

لَكُـ ـ ـ ـمْ فِـ ـ ـ ـي القُـ ـ ـ ـدْسِ مَـ ـ ـ ـوْرُوْثٌ عَظِـ ـ ـ ـيْمٌ
يُنْبِـ ـ ـ ـ ـرُ بِلْيَـ ـ ـ ـ ـلَ نَكْبَتَـ ـ ـ ـ ـا سِـ ـ ـ ـ ـرَاجَا

وَلَـ ـ ـ ـوْ رَغِـ ـ ـ ـبَ العَمَالُـ ـ ـ ـةَ شَـ ـ ـ ـرَّ قَـ ـ ـ ـوْمٍ
وَهَـ ـ ـ ـاجُوْا فِـ ـ ـ ـيْ عَمَـ ـ ـ ـالِيْهِمْ هَيَاجَـ ـ ـ ـا

فَـ ـ ـ ـلاَ تَهُنُـ ـ ـ ـوْا، وَلَـ ـ ـ ـوْ هَـ ـ ـ ـانُوْا؛ وَلاَنُـ ـ ـ ـوْا
وَرَاْمُـ ـ ـ ـوْا مِـ ـ ـ ـنْ أَعَادِيْنَـ ـ ـ ـا الزَوَاجَـ ـ ـ ـا

فَهُـ ـ ـ ـمْ بِـ ـ ـ ـزَوَاجِهِمْ مِنْـ ـ ـ ـلُ الجَـ ـ ـ ـوَارِيْ
يُعَـ ـ ـ ـ ـأنْوَنَ المَذَلَـ ـ ـ ـ ـةَ؛ وَالشـ ـ ـ ـ ـجَاجَا

وَمَـ ـ ـنْ وَالَـ ـ ـى الأعَـ ـ ـادِيَ فَـ ـ ـيْ حَمَـ ـ ـاهُ
كَمَـ ـ ـنْ جَمَـ ـ ـعَ الثَعَالِـ ـ ـبَ وَالـ ـ ـدجَاجَا

وَمَـ ـ ـا حَفِـ ـ ـظَ الشـ ـ ـيَاهَ مِـ ـ ـنَ الضـ ـ ـوَارِيْ
إِذَا مَـ ـ ـا هَـ ـ ـاجَمَ الـ ـ ـذئْبُ النَعَاجَـ ـ ـا

وأنـ ـ ـتُمْ أيهَـ ـ ـا الأحْـ ـ ـرَارُ كُنـ ـ ـتُمْ
وَمَـ ـ ـازِلتُمْ لأهْـ ـ ـل الأرْض تَاجَـ ـ ـا

لكُـ ـ ـمْ فِـ ـ ـيْ ضِـ ـ ـفةِ الأرْدُن شَـ ـ ـعْبٌ
إِذَا خَضَـ ـ ـعَتْ شُـ ـ ـعُوْبُ الكَـ ـ ـوْن هَاجَـ ـ ـا

وَشَـ ـ ـكلَ كَـ ـ ـيْ يَـ ـ ـرُد الضـ ـ ـد سّـ ـ ـدّا
وَأحْكَـ ـ ـمَ فِـ ـ ـيْ مَنَاوِئـ ـ ـذِهِ الرَتَاجَـ ـ ـا

وَمَـــــا خَـــــافَ الْوَعِيْـــــدَ وَلا الأَعَـــــادِيْ
وَمِـــــنْ ثَوْرَاتِـــــهِ شَـــــادَ السَـــــيَاجَا

وَشَـــــيدَ فِـــــيْ رِيَـــــاضِ الْقُـــــدْسِ مَجْـــــداً
بِـــــهِ الأَمْجَـــــادُ تَبْـــــتَهِجُ ابْتِهَاجَـــــا

وَجَـــــيْشُ الْحَـــــق جَـــــيْشٌ مَقْدِسِـــــي
قَـــــوِيْمٌ لا يُبِـــــيْحُ الاِعْوِجَاجَـــــا

لَـــــهُ فِـــــيْ سَـــــاحَةِ الأَقْصَـــــى لُيُـــــوْثٌ
أَبَـــــتْ أَنْ يَـــــرْبَحَ الْغَـــــزْوُ الْخَرَاجَـــــا

وَصَـــــدتْ طَامِعـــــاً فَظـــــاً غَلِيْظـــــاً
يُـــــرَجحُ فَـــــيْ مَسِـــــيْرَتِهِ ازْدِوَاجَـــــا

فَمَـــــا قَبِلَـــــتْ زَوَاجـــــاً مِـــــنْ عَـــــدُو
وَلا لَبِـــــتْ عَلَـــــى الـــــذل احْتِيَاجَـــــا

وَخَاضَـــــتْ حَرْبَهَـــــا لَـــــيْلاً نَهَـــــاراً
وَبَـــــاقِي النَـــــاسِ تَحْـــــتَ احْتِجَاجَـــــا

وَللأَفْـــــزَامِ شَـــــجْبٌ لَـــــيْسَ يُغْنِـــــي
وَلاَ يُنْجِـــــي إِذَا مَـــــا البَحْـــــرُ مَاجَـــــا

وَمَـــــوْجُ النَـــــائِرِينَ لَـــــهُ هَـــــدِيرٌ
يِصَـــــدْرِ القُـــــدْسِ يَعْـــــتَلِجُ اعْتِلاَجَـــــا

وَيَصْـــــدِمُ طَامِعـــــاً وَعْـــــداً لِئِيمـــــا
فَتَـــــرْتَجِ الـــــدُرُوعُ لَـــــهُ ارْتِجَاجَـــــا

وَتَـــــزْدَانُ الـــــبِلاَدُ بِقَـــــوْسِ نَصْـــــرٍ
كُنُـــــوزِ الصَـــــبْرِ يَنْـــــبَلِجُ انْبِلاَجَـــــا

وَتَرْتَـــــاحُ الـــــبِلاَدُ؛ وَسَـــــاكِنُوهَا
وَيَشْـــــرَبُ طَـــــامِعٌ مِلحـــــاً أُجَاجَـــــا